

المحاسبة السحابية ودورها في حفظ البيانات المالية

أ.م.د. عواطف جلوب محسن
قسم العلوم المالية والمصرفية

المقدمة

تعتبر المحاسبة السحابية نظاماً حديثاً لإدارة البيانات المالية والمحاسبية عبر الإنترنت، مما يتيح للشركات الوصول إلى المعلومات من أي مكان وفي أي وقت.

تعريف المحاسبة السحابية: المحاسبة السحابية هي استخدام برامج المحاسبة التي تعمل عبر السحابة، مما يعني أن البيانات تُخزن على خوادم خارجية ويمكن الوصول إليها من خلال الإنترنت، بدلاً من تخزينها محلياً على أجهزة الكمبيوتر.

مزايا المحاسبة السحابية

1- الوصول السهل: يمكن للمستخدمين الوصول إلى البيانات من أي جهاز متصل بالإنترنت

2- التكلفة المنخفضة: تقليل التكاليف المتعلقة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

3- التحديث التلقائي: يتم تحديث البرامج بشكل تلقائي، مما يوفر الوقت والجهد

4- الأمان: توفر معظم الخدمات السحابية مستويات عالية من الأمان والنسخ الاحتياطي للبيانات

عيوب المحاسبة السحابية:-

- 1- المخاوف الامنية وفيما يتعلق بأمان البيانات وحمايتها من الاختراق
- 2- الاعتماد الكلي على توفر شبكة انترنت قوية ومستمرة .
- 3- التكامل مع الانظمة الاخرى
- 4- توفر الخبرة والحرفية في مستخدمي الانظمة وهذه الحرفية تتطلب المعرفة المتكاملة بالمعالجات المحاسبية وتغذية الانظمة بها .
- 5- استمررا الحاجة الى المبرمج للنظام لأجراء التحديثات والترحيلات بسبب الحقوق الخاصة بأعداد الانظمة .
- 7- صعوبة ايجاد الاخطاء واكتشافها بسبب تداخل شجرة الحسابات وترابطها مع كل الشبكة العنكبوتية للنظام السحابي .

خطوات اعداد الانظمة المحاسبية السحابية: .

تخزين البيانات المالية والمحاسبية عبر السحابة الإلكترونية يتضمن عدة خطوات وتقنيات تضمن الأمان والكفاءة وهي:

اولا : التحويل الى البيانات السحابية

يتم نقل البيانات من الأنظمة المحلية إلى السحابة باستخدام أدوات متخصصة، مثل واجهات برمجة أو ملفات استيراد (APIs) التطبيقات

ثانيا : التشفير

يتم تشفير البيانات قبل نقلها إلى السحابة لضمان حمايتها أثناء النقل. بعد الوصول، تبقى البيانات مشفرة على الخوادم

ثالثا: التخزين في مراكز البيانات

تُخزن البيانات في مراكز بيانات آمنة تحتوي على خوادم متطورة. هذه المراكز تكون مجهزة بأنظمة أمان متقدمة، مثل كاميرات المراقبة ونظام التحكم في الدخول

رابعاً : النسخ الاحتياطي

تتم عملية النسخ الاحتياطي بشكل دوري لضمان عدم فقدان البيانات. غالباً ما تستخدم تقنيات النسخ الاحتياطي المتزامن.

خامساً : إدارة الوصول

يتم التحكم في الوصول إلى البيانات من خلال أنظمة تحديد الهوية والتوثيق. يمكن تحديد من يحق له الوصول إلى البيانات الحساسة.

سادساً : تحديثات الأمان

تتولى مزودات الخدمة السحابية تطبيق التحديثات الأمنية بشكل منتظم لحماية البيانات من التهديدات الجديدة.

سابعاً : التقارير والتحليلات

توفر الأنظمة السحابية أدوات لتحليل البيانات وإعداد التقارير، مما يسهل على المستخدمين الوصول إلى المعلومات المالية

الوسائل اليدوية المستخدمة قبل نقل البيانات الى انظمة المحاسبة السحابية

رغم أن التخزين السحابي يعتمد بشكل كبير على الأنظمة الرقمية، إلا أن هناك بعض الوسائل اليدوية التي يمكن استخدامها لإدارة البيانات قبل نقلها إلى السحابة أو كجزء من عملية التخزين. وهذه الوسائل هي :

اولا :السجلات الورقية

استخدام دفاتر المحاسبة أو سجلات البيانات لتوثيق المعلومات المالية. هذه الطريقة قد تكون مناسبة للمؤسسات الصغيرة التي لا تعتمد على التكنولوجيا بشكل كبير

ثانيا : الملفات المطبوعة :

طباعة المستندات المالية مثل الفواتير، وبيانات الحسابات، والتقارير، والاحتفاظ بها في ملفات منظمة

ثالثاً : النماذج اليدوية

إعداد نماذج تقارير أو استمارات يتم ملؤها يدوياً، ثم إدخال البيانات لاحقاً إلى النظام السحابي

رابعاً : التدوين الشخصي

استخدام المفكرات أو الدفاتر لتدوين الملاحظات أو الأفكار المتعلقة بالمعلومات المالية، ثم إدخالها لاحقاً في النظام السحابي.

خامساً : التصوير الفوتوغرافي:

النقاط صور للمستندات الورقية المهمة ومن ثم رفعها إلى السحابة، مما يوفر نسخاً رقمية من البيانات

سادساً : التجميع والفرز :

تنظيم وتجميع المستندات الورقية قبل إدخالها إلى النظام السحابي، مما يسهل عملية النقل والتخزين الرقمي

:هناك العديد من الأنظمة المحاسبية السحابية التي تقدم حلولاً متكاملة لإدارة الحسابات. إليك بعض أبرزها

1. QuickBooks Online:

يعد من الأكثر شعبية بين الشركات الصغيرة، ويقدم ميزات مثل الفوترة، وإدارة المصاريف، وإعداد التقارير.

2. Xero:

يوفر واجهة مستخدم سهلة وميزات مثل إدارة الفواتير، ومراقبة النقدية، وإعداد التقارير المالية

3. FreshBooks:

مصمم بشكل خاص للمهنيين المستقلين والشركات الصغيرة، ويتميز بميزاته في الفوترة وتتبع الوقت.

4. Zoho Books:

Zoho جزء من مجموعة

ويقدم أدوات شاملة لإدارة الحسابات، الفواتير، ومراقبة الأداء المالي

5. Wave Accounting:

يوفر خدمات مجانية للشركات الصغيرة مع ميزات مثل المحاسبة، والفوترة، وتقارير مالية بسيطة.

6. Sage Business Cloud Accounting:

يقدم حلولاً متقدمة للشركات متوسطة الحجم مع ميزات مثل إدارة المشاريع والتقارير المتقدمة.

7. NetSuite:

نظام شامل يقدم محاسبة متقدمة، إدارة العمليات، والامتثال، مناسب للشركات الكبيرة.

8. Kashoo:

سهل الاستخدام ومناسب للشركات الصغيرة، ويقدم ميزات أساسية مثل الفوترة وتقارير الاداء.

وهناك أنظمة أخرى تستخدم في العراق مثل نظام الفا وهو نظام يدير العمليات المالية للشركات الكبيرة وهو متكامل من حيث الاعداد للدورة المحاسبية وغلقها بالكشوفات المالية الختامية .

شكرا جزىلا لحسن الاستماع